

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

قسم القانون الدولي العام

## النظام القانوني للجرف البحري

(دراسة تطبيقية على منطقة الخليج العربي)

رسالة دكتوراه - مقدمة كلية الحقوق (جامعة القاهرة)

من الباحث

**راشد فهيد محمد المري**

السادة أعضاء لجنة المناقشة

### ١. الأستاذ الدكتور/ أحمد أبو الوفا

(أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام - كلية الحقوق - جامعة القاهرة) - (مشرفاً ورئيساً)

### ٢. الأستاذ الدكتور/ أحمد عبد الونيس

(أستاذ القانون الدولي - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة) - (عضوً)

### ٣. الأستاذ الدكتور/ حازم محمد عتلم

(أستاذ القانون الدولي - ووكيل كلية الحقوق - جامعة عين شمس) - (عضوً)

( )



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بْنَ آدَمَ وَجَلَّنَا هُنْيَ  
الْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَرَزَقْنَا هُنْيَ مِنَ الطَّيْبَاتِ وَنَصَّلَنَا هُنْيَ  
عَلَى كُثُرٍ مِنْ خَلْقِنَا حَفَظْنَا لَهُ

. (70) —



شکر و لفظ

**الأستاذ الدكتور / أحمد أبوالوفا**

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام



(مختصرات)

- (A.I.D.I.) **Annuaire de l'Institut de Droit International.**
- (A.J.I.L.) **The American Journal of International Law.**
- (A.Y.B.I.L.) **Australian Yearbook of International Law.**
- (B.Y.I.L.) **The British Yearbook of International Law**
- (I.C.J.) **International Court of Justice.**
- (J.A.I.L.) **The Japanese Annual of International Law.**
- (I.L.C) **International Law Commission and by other Agencies.**
- (R.Egy.D.I.) **Revue Egyptienne de Droit International.**
- (U.N.L.S.) **United Nations Legislative Series.**
- (Y.B.I.L.C.) **The Yearbook of The International Law Commission.**



( ملخص )



## أولاً: مقدمة

: "وَهُوَ الَّذِي سَخَرَ الْبَحْرَ لِتَأْكِلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيفًا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ  
حَلِيلًا تَلْبَسُونَهَا، وَتَرَى الْفُلُكَ مَا خَرَفَ فِيهِ، وَتَبَتَّغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعِلَّكُمْ تَشْكُرُونَ".



( ) .

- 
- <sup>١</sup>) من أهم الدراسات التي خصت لقاع البحار والمحيطات وباطنها في الفقه العربي:
- د. إبراهيم محمد العانى: النظام القانوني لاستغلال ثروات الامتداد القاري في ضوء أحكام اتفاقية جنيف للامتداد القاري، المجلد (٣٠)، المجلة المصرية للقانون الدولي، القاهرة، ١٩٧٤. وكذلك: قانون البحار، الجزء الأول، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٥
  - د. أحمد أبو الوفا: القانون الدولي للبحار، على ضوء أحكام المحاكم الدولية والوطنية وسلوك الدول واتفاقية ١٩٨٢، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٦.
  - د. بدرية عبد الله العوضى: الأحكام العامة في القانون الدولي للبحار (مع دراسة تطبيقية على الخليج العربي)، مطبعة السلام، الكويت، ١٩٨٨.
  - د. حازم محمد عتلם: أصول القانون الدولي العام، القسم الثاني (أشخاص القانون الدولي)، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠١.
  - د. حامد سلطان: القانون الدولي العام في وقت السلم، الطبعة الخامسة، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٤.
  - د. صلاح الدين عامر: القانون الدولي الجديد للبحار، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٠.
  - د. محمد حافظ غانم: محاضرات عن النظام القانوني للبحار، معهد البحث والدراسات العربية العالمية، القاهرة، ١٩٦٠. وكذلك: مبادئ القانون الدولي العام، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٢.
  - د. محمد طلعت الغنيمي: القانون الدولي البحري في أبعاده الجديدة، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٧٣.
  - د. محمد عمر مدني: القانون الدولي للبحار وتطبيقاته في المملكة العربية السعودية، معهد الدراسات дипломатии، الجزء الأول، الطبعة الثانية، مطبعة دبس، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٦.
  - د. مفيض شهاب: دروس في القانون الدولي العام، القانون الدولي الجديد للبحار، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩١. وكذلك: قانون البحار الجديد والمصالح العربية، معهد البحث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٧٧.

( )

( )

- د. نبيل أحمد حلمي: الامتداد القاري والقواعد الحديثة للقانون الدولي للبحار، رسالة  
دكتوراه في القانون مقدمة لكلية الحقوق جامعة عين شمس، دار النهضة العربية،  
القاهرة، ١٩٧٧ - ١٩٧٨.  
ومن أهم المؤلفات العلمية المخصصة لقاع البحار باللغات الأجنبية:

- **Derek W. Bowett:** "The law of the Sea", Manchester, University Press, (1967), pp. 33-43.
- **Ceccatto, Gastas Nascimento:** " L' Evolution Juridique de la Doctrine du Plateau Continental" Paris, (1955), p.130.
- **René- Jean Dupuy , Daniel Vignes:** "A Handbook on the New Law of the Sea", Vol.1,(1991).
- **E.L. Richardson:** "The Politics of the law of the sea", 11, Ocean Development and international law, 797, (1982).
- **Gidel (G.):** "Le Droit International Public de la Mer", Paris, (1932-1934), pp 393-608.
- **R.P. Anand:** "Origin and Development of the Law of the Sea" History of international Law Revisited. La Hay, M. Nijhoff, (1983), p.240.

<sup>1</sup> في ١٧ ديسمبر من عام ١٩٨٢ وقعت (١١٩) دولة على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار في جامايكا، وقد صوت لجانب الاتفاقية (١٣٠) دولة وعارضتها أربع دول هي (الولايات المتحدة الأمريكية - تركيا - فنزويلا - إسرائيل)، وامتنع ١٧ دولة من بينها (ألمانيا - الاتحاد السوفيتي - بريطانيا - إيطاليا - إسبانيا - هولندا). لمزيد من التفاصيل

يراجع: 1982. UN – DOC. A/ CONF. 62, 182 55

<sup>2</sup> لقد كان التقسيم القانوني للبحار مثار جدل وخلاف بين فقهاء القانون الدولي، فالبعض يقسم البحار إلى قسمين هما ( المياه الإقليمية وأعلى البحار)، والبعض الآخر يقسمها إلى ثلاثة أقسام هي: (المياه الداخلية، والبحر الإقليمي، وأعلى البحار)، أنظر في التقسيمات وفي التفصيلات الجغرافية والسياسية للبحار:

## ثانياً: أهمية البحث:

"Curacao"

"PARIA"

"PARIA"

.()

.()

**J.V.R.Prescott:** "The Political Geography of the Oceans", John Wiley and Sons New York, (1975), p.11 et seq.

<sup>1</sup>) يقع خليج باريا (Paria) بين شواطئ فنزويلا وبين جزيرة ترينيداد التي كانت تحتلها بريطانيا في تلك الفترة، وهو خليج صغير يبلغ طوله حوالي (٧٠) ميل بحري وعرضه حوالي (٣٥) ميل بحري، ويضيق عند فتحته، حين يبلغ عرض أحدي الفتحتين (٦) ميل بحري والأخرى (١٠٠) ميل بحري، وهو خليج ضحل قليل العمق وقد ثبت وجود رواسب بترولية تحت قاعه.

**Young. R:** "Recent Developments with Respect to the Continental Shelf", A.J.I.L., vol. 42, No. 4, Oct. (1948), p. 850.

<sup>2</sup>) يراجع في شأن إعلان ترورمان: